قبل موت الشافعي بايام ان ادم مات ويريدون ان
يخرجوا بجنازته فسالت اهل العلم عنه فقالوا هذا
موت اعلم الارض لان الله تعالى علم ادم الاسما كلها
فما كان الا يسير حتى مات الشافعي وقال احمد بن
حنبل رايت الشافعي في المنام فقلت يا اخي ما فعل
الله بك قال غفر لي وتوجني وزوجني وقال لي
هذا بما لم تزه بما ارضيتك ولم تتكبر فيما اعطيتك
هذا وقد كان بجانب القبة مدرسة تسمى الصلاحية
قد هجرت وتعطل غالب شعائرها وقل الانتفاع منها
فمدتها حضرة مولانا المشار اليه غفر الله له
ولوالديه مع اماكن قد اشتراها وبنى الجميع مسجدا
عظيما متسعا سنة خمس وسبعين ومائة والف
واقام تلك الشعائر واظهر تلك المعالم فانتفع به
الساكنون والزائرون انتفاعا كليا كل ذلك اكراما
لجناب ذلك الامام رضي الله تعالى عنه ونفعنا به في
الدارين. تمت كتابة هذه النسخة
المباركة على يد جامع هذا الكتاب
المبارك الفقير محمد الصباغ
عفا الله عنه يوم
الاحد ... من جمادى

... سبع وسبعين ومائة والف

وهما قيل في تاريخ التجديد
الله نور مسجد ... الشافعي